

صفة الصفوة

نعل و لآخف و جعل يمشي في الأسواق و يأكل فقيل للوليد إن يزيد قد اختلط و أخبر بما فعل فتركه .

أسند يزيد بن مرثد عن معاذ و أبي الدرداء و غيرهما .
744 - عبد ا بن محيريز أبو محيريز .

عن بشير بن صالح قال دخل دخل ابن محيريز حانوتا بدانق وهو يريد أن يشتري ثوبا فقال رجل لصاحب الحانوت هذا ابن محيريز فأحسن بيعه فغضب ابن محيريز و خرج و قال إنما إنما نشترى بأموالنا لسنا نشترى بديننا .

عن رجاء بن حيوة قال أتانا نعي ابن عمر و نحن في مجلس ابن محيريز فقال ابن محيريز و ا إن كنت لأعد بقاء ابن عمر أمانا لأهل الأرض .

و قال رجاء بن حيوة بعد موت ابن محيريز وأنا و ا إن كنت لأعد بقاء ابن محيريز أمانا لأهل الأرض .

و عن ضمرة عن رجاء قال كان ابن محيريز يجيء بالكتاب إلى عبد الملك فيه النصيحة فيقرئه إياه ثم لا يقره في يده .

أيوب بن سويد قال نبأ أبو زرعة أن عبد الملك بن مروان بعث إلى ابن محيريز بجاريه فترك ابن محيريز منزله فلم يكن يدخله فقيل له يا أمير المؤمنين تغيب ابن محيريز عن منزله قال و لم قيل من أجل الجارية التي بعثت بها إليه قال فبعث عبد الملك فأخذها .

عن يحيى بن أبي عمر والشيباني قال كان ابن محيريز إذا مدح قال وما يدريك و ما علمك